

43 من 46 / شرح القصيدة النونية / وهو الرفيق يحب أهل الرفق / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة الناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الرابع والثلاثون. الناظم اخبر الله - [00:00:00](#) بدأ بذكر اسماء الله ومعانيها معانيها كما وردت بالكتاب والسنة وانتهى الى هذا الاسم الرهيب عن اسبابه سبحانه وتعالى الرفيق وفي الحديث ان الله وثيق يسب الربح معناه واخذها شيئا لشيئا للتدرج وضد الرفق العنف - [00:00:20](#) الله جل وعلا رفيق يحب ويكره العنف ويقول صلى الله عليه وسلم ما كان بشيء الا جاء له وما كان العود في شيء الا شان. معنى الرفيق من اسمائه سبحانه وتعالى الذي يربط بعباده. يربط بعباده. ولا - [00:01:04](#) ويعاجلهم بالعقوبة. ويربط بهم ايمن في التكليف. فلا ما لا يطيقون او ما يشق عليهم هذا منهجه سبحانه وتعالى بعباده وكذلك هو يحب لعباده ويحب العباد ان يكونوا رفقاء فيما بينهم - [00:01:35](#) يلقوا بعضهم لبعض ولا يعمق بعضهم بعضا. نعم فوق كل ذلك من اسمائه سبحانه وتعالى القريب عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان وقوله سبحانه على نوعين شرك عام لجميع الفرق. بمعنى انه يعلم افعاله وما يصدر - [00:02:05](#) ولا يخفى عليه شيء مما يحصل من العباد وما يحصل في الكون هذا قرب عام او قريب من جميع الخلق بمعنى انه يعلم احواله ويعلم ليس ببعيد عن ظلالاتهم عنهم - [00:02:59](#) مع انه علي فوق مخلوقاته سبحانه وتعالى. فهو علي فوق مخلوقاته وقريب من مخلوقات والمعنى الثاني القرب الخاص بعباده المؤمنين قريب من عباده دعاءهم يسمع دعاءهم ويعتني بهم سبحانه وتعالى. فقلت نوعان قرب عام وقرب خاص - [00:03:27](#) عاصم بالمؤمنين. مع انه سبحانه فوق مخلوقاته عالم على فرق وهذا كقوله تعالى هو الظاهر والباطن الظاهر الذي فوق مخلوقات سبحانه وتعالى فهو علي قريب في علوه سبحانه وتعالى اسمائه سبحانه المجيب. باسمائه المجيب. بمعنى الذي يجيب من دعاه - [00:04:07](#) قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب مجيب دعوة الداعي اذا دعاني. في الحديث ان الله سبحانه وتعالى ينزل كل ليلة يبقى ثلث الليل الاخر اقول من يدعوني؟ فاستجب له؟ من يسألني؟ من يستغفرني؟ فاغفر له - [00:05:02](#) هو سبحانه وتعالى يجيب من دعاه ويسمع دعاء عبادة ويعطي كل سائل ما سأل ولا يلبس ذلك من ملكه سبحانه وتعالى شيء ولا هو الغني سبحانه وتعالى هؤلاء بيتضرم من سؤال السائلين. والحاء الملحنيين. بل انه يفرح بذلك سبحانه وتعالى - [00:05:31](#) كرم وجوده واحسان فهو يحكم ببابه ان يسأله وان يكثر من سؤال وان يعظم رغبة سبحانه وتعالى. واذا سألوك الا يتدانوا من سؤالهم بل يسأله كل شيء ولهذا في الحديث اذا سألتهم الله فاسأله الفردوس الاعلى - [00:06:09](#) مثل ما يسأل المخلوق ما يعني لا يسأل الا شيئا يسير في اجل ماءه يشق على المخلوق. الله جل وعلا بالعكس يحب يريد ان تسأل كل ما يليق بك. اما تحتاج اليه. ولا تتعاضم المسألة - [00:06:40](#) اقول هذا شيء شديد وهذا الشيء فان الله جل وعلا لا يتعاضمه شيء اعطاه. سبحانه وتعالى. اعظم اقوال القراءة ثم واجل السؤال منه سبحانه وتعالى واطلب ما تريد بشرط ان لا يكون في ذلك - [00:07:07](#)

ان تسأل شيئا لا يليق بك. او تسأل شيئا فيه ظلم لاحد يدعو في سر وفي اعلان. المطلق من جهة خاصة ولو كان كافرا اذا دعا الله

المنتظر اجاب الله دعاءه. اما الوجوب المضطر اذا دعاه - [00:07:29](#)

تمسكوا الكفار واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه فلما نجاكم من الذي اعرض خلصنا يستجاب دعوته ولو كان هذا وهذا

من كرمه سبحانه وتعالى من اسباب - [00:08:09](#)

الزواج الجواد الذي يدوب على عباده اعظم انواع الجود ويعطيه ولا يبخل عليه سبحانه وتعالى فهو الجواب وله البيب المطلق

سبحانه وتعالى. نعم وجواب كلام القلب سائلا ولو انه من امتي ابراهيم. لا يخيب شيئا ولو كان من امة الكفر - [00:08:40](#)

لانه ربه رب خلفه والمؤمنون سبحانه فانه يرزق الخالق ويعطيه ويعافيه. واذا سأله اعطاه هل من كرمه سبحانه وتعالى من اسمائه

المغيث والذي يريد واستنفادهم استنقاذ من الهلك والاستغاثة انما تكون عند الخطأ وعند الله جل وعلا يضيف - [00:09:13](#)

به مضطرا ومحتاجا وهو المميت يعني نوعا اغاثة عامة هو اغاثة خاصة هل وقع في خطر ووقع في شدة فان الله مغيث اذا استغاث

به والاستضافة في الامور التي لا يقدر عليها الا الله - [00:10:10](#)

لا يجوز ان تطلب الا من الله سبحانه وتعالى. كشفاء مريض واغلاق هذا لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى واما الاغاثة التي يقدر

عليها المخلوق اذا نستغيث المخلوق بالمخلوق بما يقدر عليه استغاثه النبي من شيعته على النبي العدو - [00:11:00](#)

ويجوز للجميع المخلوقين بعضهم ببعض ما يقدر عليه الناس فيما بينهم. اما الامور التي لا يقدر عليها الا الله شفاء المرضى وانزال

المطر المال والولد هذه ما تكون الا من الله سبحانه وتعالى - [00:11:29](#)

تستعيذون ربكم فاستجاب له الحق بحالة في واقعة بدر لما المسلمون والكفار وكان الكفار اكثر من المسلمين واقوى منهم عدة النبي

صلى الله عليه وسلم بربه. فاغاثة وانزل الملائكة تساعد المؤمنين على القتال وتلقي الرعب تلقي الرعب في قلوب الكفار. وكانت

الهزيمة للكفار - [00:11:51](#)

من عدد اقل منه اقل عددا وعد. سبحانه وتعالى. فهو يبيث من استغاث به المنان من اسمائه سبحانه وتعالى وهو غفور صيغة مبالغة

منها فهو يحب العبادة المؤمنين. ويحب عباده المؤمنين - [00:12:28](#)

خصائصه سبحانه وتعالى. فانه اذا العبد واستغفر حضر له ومع هذا يوده سبحانه وتعالى. اخلاق المخلوق المخلوق اذا اخطأت بحقه

وطلبت منه المسامحة سبب ما حصل وان كان سامحك وعفا عنك - [00:13:17](#)

الله جل وعلا بالعكس سبحانه وتعالى ويعصي الله ومع هذا اذا استغفر تاب عليه واحب هذا من كرمه سبحانه وتعالى ذهب كانه

عصاه بعد انه عصى ولا كانه اخطأ في حقه سبحانه وتعالى - [00:13:51](#)

وهو الذي جعل المحبة في القلوب الا امين هو جعل محبته لله. هو الذي جعل العباد المؤمنين يشكرون الله. هو الذي جعل المؤمنين

واثابهم على ذلك لان احبهم سبحانه وتعالى. فله الفضل بالحالتين - [00:14:21](#)

حالة ما جعله في القلوب من محبته سبحانه وتعالى وحالة محبته له جزاء له على ذلك هذا هو الانسان حقا ولا بتوقع ابراهيم. نعم

والله جل وعلا يعطي ولا يقصد من ذلك معاوضة كما يقصد المخلوق مع المخلوق اذا اعطاه شيئا فانه يروي من ذلك - [00:14:50](#)

ان يرد عليه المخلوق وان ينفعه فما نفعه بما اعطاه الخلق فيما بينهم يحصل بينهم مساعدات ويحصل لكن كل منهم يرجو ما اخاف

اذا احسن اليه صام تطلع الى رد جميل منها - [00:15:25](#)

من وجه الشيء هذا مخلوق اما الله جل وعلا فهو ليس كذلك. يعطيك وهو لا يوجد منك العلم ما يريد منك عوض ولا يريد شئ

يعطيك الشكران بمقابل ما اعطاك. وانما يحب منك ان تشكر يسر - [00:15:50](#)

والا ما هو يعطيك مطلق لكن يحب الشباب اللهم والراء مفتوحة لا يريد منكم ابراهيم. نحب شكورا شد من اكل الشين وسكورهم بغم

الشين. الشكور شبهان من شكر يشكر فهو ساجد وشكور. اما الشكور فهو المصدر شكر يشكر شكورا - [00:16:19](#)

وشكرا هذا نص المظلوم هذا نصب مفتوح الشين هذه اسم فاعل الذي هو فعلهم يبشده ولم يعطي نعمه من اجله يقابلونه بالشكر بل

اعطاهم ذلك منا وكرما منه سبحانه وتعالى. لكنه - [00:17:32](#)

ويحب الشكور من جماله. ولكن الشكوى وقليل من عباد الله الشكوك من العباد لذا اعطي فانه ينسى الله عز وجل وينسى نعمته

ويتكبر بما اعطاه الله قل من العباد من - 00:18:03

يذكر الله الشكوى هنا ال داود شكرا فقليل من عبادي الشكر ولكن هذا شأن عليه الصلاة والسلام ومن اقتدى به ومن الذين يشكرون

الله سبحانه وتعالى اما اغلب الغلق فانه على العكس مستكبرون بالنعم ويفقدون وينسون قول الله سبحانه وتعالى - 00:18:35

سعيكم. يا من يراعيه الى كسباني. ومن شكره سبحانه وتعالى لعباده انه لا يضيع افعاله من جميلة. بل يجازيهم عليها خيرا هذا من

شكرانه لذاته انجازاته له على اعمالهم الصالحة - 00:19:08

واذا بته لهم هذا من شكرانه لعباده سبحانه هو الذي انعم عليهم بالايمان ومع هذا يجيبهم عليه. اعطاهم اياه واجابهم عليه وهذا من

كرمه سبحانه وتعالى. نعم ما للعباد عليه حق واحد هو اول الاجر العظيم الثاني. هذه المسألة - 00:19:35

هل للعباد حق واجب على الله سبحانه وتعالى في الحديث حديث معاذ ابن جبل اقوى على العباد هنا حق العباد على الله بيت الله

ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:20:05

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيء فحق الله على العبادة لانه ربه يخالطهم وينعم عليهم فحقه واجب عليه. وهو اعظم

الواجبات اول الواجبات ان يعبدوه هنا هو الذي خلقهم من اجله كما قال تعالى - 00:20:32

خلقت الجن والانس الا ليعبدون لان حق العباد على الله من الزواج. انما هو تقبل منه سبحانه وتعالى. لان احدا لا يوجب على الله شيئا

ولا يلزم الله بشيء سبحانه وتعالى - 00:20:59

وانما هو حق اوجبه على نفسه بوعده الكريم سبحانه وكان حقا علينا نصر المؤمنين حق عبادي على الله الا يعذب على حق تكرم

وقدر واما المعتزلة فانه يقولون لا يجب على الله. يجب على الله ان يجيب المطيع - 00:21:16

الحق واجب عليه. وهذا من اساءة الادب مع الله سبحانه وتعالى واعجب الاجر العظيم الشافي. من فضله سبحانه هو الذي اوجب

على نفسه ولا احد اوجبه عليه عاودو بعد ذلك على نفسه - 00:21:39

ربكم على نفسه الرحمة. هذا سبحانه وتعالى. ما احد من الخلق اوجب على الله شيئا والزم الله قال المجرم انه لا يضيع اجر من

احسن عملا وليس ذلك واجبا عليه ولكنه كرم - 00:22:04

سبحانه وتعالى ولو قارنت بين عمل العبد مهما كان في الحسنات والقربات لو قارنت بينه وبين نعم الله عمل العبد ولا اقل نعمة من

نعم الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا يجيبهم نعم عملهم ما يقابل نعم ولا يقابل شيء من نعمه. فما هذا يجيبه - 00:22:34

منه سبحانه وتعالى هذه البلاد عليه حق واجب كلا ولا عمل لديه رابع فان اطلقوا فبعضهم او معينون ففضله فهو الكريم الواسع

مقدرته ليس واكبا عليه وتعيبه للعصاة عدل عبد منه سبحانه لانه بما كسبت ايديهم - 00:23:03

هذا بمناقشة فهو عدل منه سبحانه وتعالى فبعده او بفضله. فهو الطيب واسع ان كان الاصل والاقسام بهذه الشرعية لان العمل لا يقبل

عند الله الاخلاص لله عز وجل من الشرك. والاحسان بالمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. السلامة من البدعة - 00:23:38

السلامة من البدع فان الله لا يقبل البدع وانما يقبلنا شرعا على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم او هذا معنى قول الشاعر ان

عذبوا وان عجلوا بعدي او رأيي ففضله فهو الكريم الواسع. نعم - 00:24:15

من غير على غرارها سبحانه ومن اسمائه سبحانه العظيم الغفور صيغة مبالغة من الغفور متوسطة الاصل في اللغة الستر على الراس

الامر هو الستر فالله يغفر الذنوب بمعنى انه يسترها - 00:24:41

ويمحو اثرها على المؤمن وهو واسع المغفرة سبحانه وتعالى ولذلك الموحد يرجو مغفرة الله وان عظمت الامور والله جل وعلا قد

يغفر للموحد ولو كانت ذنوبه من العرب اذا لقي الله لا يشرك به شيئا. اما المشرك فانه لا طمع له في المغفرة - 00:25:18

ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك من يشاء. فالمشرك الذي ما جعل الشرك الاكبر ولم يتب هذا لا طمع له بمغفرة الله

سبحانه وتعالى. لانه لم يأتي بسبب المغفرة والتوحيد - 00:25:55

واما الموحد الذي لم يشرك بالله شيئا فهذا وان كانت له ذنوب كبائر دون الشرك فانه قد يغفرها الله له جميعا ولا يعذبه عليها. وان شاء

عذبه عليها بقدرها. ثم بعد ذلك يدخله الجنة - 00:26:17

هذا مذهب اهل السنة ولو كثرت ذنوب العبد قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ما من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا هذا الربا للموحد هذا الموحد يغفر الذنوب جميعا يعني يا اهل التوحيد. انه هو الغفور الرحيم - 00:26:42

وجاء في الحديث عن قدس ان الله جل وعلا يقول يا ابن ادم لو اتيتني بتراب الارض خطايا يعني ملء الارض خطايا يعني دون الشرك. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها معذرة - 00:27:10

وهل هو بالحديث معاذ لا يعذب من لا يشرك به شيئا هذا فيه فضل التوحيد وان الله يغفر به الذنوب وان عظمت هذه خطر الشرك وان الشرك يتعارض مع المغفرة - 00:27:29

التي وسعت كل شيء عن رحمته وسعت كل شيء. ومع هذا لم تسع المشرك الذي مات على الشرك والعياذ بالله. نعم وكذلك من اسمائه جل وعلا التواب فهو التواب من اسمائه التواب سبحانه وتعالى - 00:27:51

الطلاب صيغة مبالغة شديد التوبة للتوبة في اللغة معناها خضوع الشيء الرجوع عن شيء تابع الى فاذا رجع الله جل وعلا يتوب على عبده بمعنى انه يعود عليه من فضل والاحسان - 00:28:23

اذا طاب اليه من الذنوب ويسرق ويزني ويعمل كل المعاصي لكن اذا تاب الى الله توبة كن صحيحة تاب الله عليه ودفى عنه جميع الذنوب. وما كأنه فعلت شيئا لو قتل اولياء الله وقتل الله وقتل والديه وقتل الناس وقتل - 00:28:48

من سفر واشرق وفعل الفواحش اذا كانت توبة صحيحة تاب الله عليه هذا من فضله سبحانه وتعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا قوله سبحانه وتعالى ولذلك سمى نفسه التواب يعني كثير كثير التوبة مثل الاخطاء - 00:29:16

المنان توبة الله على عبده نوعان النوع الاول توفيقه للتوبة وان جاءوا للطاعة وهذا من الله هو الذي سوده هذا ووفقه والقي بقلبه الندم هذا من الله سبحانه وتعالى ثم النوع الثاني انه يقبل قول القوم. وفقه للتوبة ثم قبلها سبحانه وتعالى. نعم - 00:29:40

سيد الصمد الذي صمدت اليه الحرب بالاذعان. هو الغلاف عن المعبود حق الاله هو المعبود بالحق سبحانه وتعالى قال الاله الحق وما سواه من المعبودات فهي الهة باطلة حالها لكنها باطلة - 00:30:28

ولكنها الهة لا يوجد لان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. فهو الاله الحق سبحانه حل من المأكولات فانها الهة في الباطل اه والله الحق وما سواه فلاهيته باطلة - 00:30:55

هذا معنى الجبال نعم قال الله سبحانه وتعالى الشهيد من اسماء الله قال صلى الله عليه وسلم ان الله هو السيد. السيد معناه ذلك فهو مالك الملك سبحانه وتعالى المصلح وهو الذي يصلح احوال الخلق - 00:31:25

ويربي ويربي الحق بالنعم هذا معنى السيد. المالك والمصلح والمربي كلها من اوصاف الله سبحانه وتعالى فالسيادة المطلقة له شبهة اما السيادة الخاصة يمكن ان تطلق على بعض الخلق. سيد القبيلة. سيد اهل البلد. هذي سيادة - 00:31:52

سيد الحارث بمعنى هذه المقيدة سيادة مقيدة ان السيادة المطلقة فهو لله سبحانه وتعالى الصمد الصمد هذا في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد بالصمد قيل انه الذي تصمد اليه الخلائق يعني تقصده الخلائق - 00:32:19

ذي الحوائج الحوائج يطيل الصمد يعني عما سواه. الصمد يعني غني عما سواه وليس بحاجة الى احد سبحانه وتعالى هذا من معاني الصدقات الفصل اليهم الخلائق وان تقصده بقضاء حوائجهم. كل المخلوقات تتجه الى الله. المؤمن والكافر - 00:33:00

والبهائم والحشرات ايها تتجه الى الله في حوائجها تصمد اليه ان تقصد اقصده يعني هل هذا خاص من العقلاء؟ نعم. كل الخلائق تعرف الله سبحانه وتعالى. تفسده في قضاء حوائجه. لكننا نحن لا نفهم - 00:33:40

هذا من معاني الصمد انه التامن من الانصار ما في صفة من صفاته الا وهي كمال تامة ليس فيها نقص نعم من اسماء الله وصفاته القهار صفته والطهار وهو الواصل القهار - 00:34:02

والقهار الذي انقاد له كل شيء قهر الخلق بمعنى ان قادت له الخلائق ولم يخرج احد عن به وقضاه سبحانه وتعالى او عن يوسف كل طلال فانها مقبورة له سبحانه وتعالى. لا احد يخرج عن ملك وعن - 00:34:41

سبحانه وتعالى الواصل الطهار الواحد للنهار لا يقال القهار فقط وانما يقال الواحد القهار بان ليس هناك قهرا اي قهار. نعم وكذلك القهار من اوصاته فالارض مكتوبة بالسلطان. الشيطان هو مثبت سبحانه وتعالى - [00:35:06](#)

ما احد يستعصي على امر الله هل احد يمنع نفسه من تدبير الله سبحانه وتعالى اذا قضى الله عليه هل الحديث؟ خلص نفسه من قضاء الله وقدره ابدأ اذا قول الله على احد بالموت. هل احد يستطيع يخلص؟ هذا الشخص من الموت؟ ما يستطيع احد - [00:35:39](#)

اذا قضى الله جل وعلا باني بان يغني احدا هل احد يستطيع انه يمنع الغنى عن هذا الشخص؟ اذا اراد الله يمنع هذا الشخص من الذي قدره الله عليه؟ ابدأ - [00:36:04](#)

الله سبحانه وتعالى لا يبالغ في قضائه ولو لم يكن حيا عفيفا ما كان من قبر ولا سلطان. والنبض القهار يستلزم الحياة ويستلزم الحجرة الذي ليس بحي لا يكون طهارة - [00:36:24](#)

هو الذي لما ليس بالقول لا يكون طهارة ما يقهر الخلق الا القول اما اذا كان هناك احد اقوى منه لا يمكن ان يكرهه هذا ليش حتى بين الناس؟ الضعيف ما يمكن يظهر بالقول ما يظهر من القول - [00:36:50](#)

تقاسمه القهار يتضمن شيء يتضمن العزة والقدرة ويتضمن الحياة انه كامل الحياة سبحانه وتعالى لان الميت لا يقع احد الحضورية يقولون ان الاموات يتصرفون من دعاؤهم هذا باقي لان ما فيهم حياة - [00:37:13](#)

شيء لا يمكن ان يعمل شيء ميت ويعملون يعملون لا ينبغي سواه من انسان. نعم ومن اسمائه جبار له معنى الجبار له معنى بمعنى الاول جبر الضعيف والمنتشر يجبره بمعنى يقويه - [00:37:43](#)

ومن انتشال فهو الذي يجدر الضعيف ويجبر النصاب هذا منه سبحانه وتعالى. والثاني جبر القهر مثل القهر الذي لا احد يخرج عن تكبيره وارادته سبحانه وتعالى ارادته لكونه لا احد - [00:38:38](#)

وهناك معنى ثابت للجبار وهو العلو اضراب بمعنى العالي يقال نخلة نخلة جبارة يعني مرتفعة. لان الله فوق مخلوقاته سبحانه. فهو جبار بمعنى جبار بمعنى انه يقهر المخلوقات ويجري فيها اوامره سبحانه وتعالى - [00:39:02](#)

وقد الجبار بمعنى انه عالم على خلقه سبحانه وتعالى لا شيء اعلى منه سبحانه وتعالى. كل هذه باسم الجبار. نعم ولرؤوسنا الجبار معنى ثالث وهو العلوم انها بدورها في احد كذلك الله جل وعلا. لا احد يناله او يقرب منه سبحانه وتعالى - [00:39:30](#)

حزين. بمعنى بمعنى انه حسب حسب علاج يعني ايجابية الحسم هي الكفاية يا ايها النبي حسبك الله اي تأتيك الله. تولوا فقل حسبني الله. اي الله هو الكافي سبحانه وتعالى - [00:40:14](#)

بمعنى يعني بمعنى الله بشافي عبده وعناية اسمك الله ومن اتبعك من المؤمنين. تنبهوا ومن تبعك من المؤمنين هل معنى ان الله شافيك والمؤمنون يكفرونك؟ لا الله هو الشافي واحد ويقول قوله ومن تبعك من المؤمنين معقود على ضمير ابن خاطب خصبك ضمير مخاطب - [00:40:46](#)

او يقود الهنجر حسبك هو حسب من تبعك من المؤمنين وحسب من اتبعك من المؤمنين. وفي حديث وايجاز وهذا من اساليب البلاغة اذا كان الشيء معلوما يدل عليه السواق فانه يخلف - [00:41:38](#)

فقوله جل وعلا حسبك الله ومن ابتلاه. العصر حسبك الله وحسبك من اتبعك ثم خلق المضاف الثاني اكتفاء بالاول. شفاء بالاول فيكون الثاني في محل جر. عطا على ضمير المخاطب - [00:41:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول معنى الاية حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. اي الله كافيك وكافي. من من المؤمنين وهذه بشارة للمؤمنين لان الله حسبهم يناديهم دائما وابدا هم في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم فقط - [00:42:19](#)

هل كل مؤمن في الدنيا في اولها او في اخرها فان الله حسبه سبحانه يعني تأمين فلا يخاف الا الله سبحانه وتعالى ولا يذكر الا الله لان الله هو الحسب - [00:42:40](#)

اما ما يقول عباد القبور يا عبد القادر يا حسين انا في حسبك انا بي فهذا من الشرك والكفر بالله عز وجل نسي الله عز وجل وذهب للميت يعني انت تكفيني - [00:42:57](#)

هل الوجه يكفي احد؟ هل الميت يقدر على شيء هؤلاء عقولهم منسوخة والعياذ بالله وهو الرشيد قوله وتعالته. اسماؤه الرشيد

سبحانه وتعالى رشيد بمعنى نجيب على الرشيد بمعنى المرشد يعني المرشد عبادة ويدلهم - [00:43:17](#)

هو المعنى الثاني رشيد بمعنى راشد افعاله كلها رشد تبين الرشد الرشد ان يفعله الله جل وعلا كلها رشد وهو رشيد بمعنى راشد

ورشيد بمعنى مرشد وهو الرحيم افعاله واقواله - [00:43:47](#)

مسلم وهو مرشد حيراني يعني دال الحيوان على الهداية. نعم. وكلاهما ويأتي ما يوصف بالعدل. يوصف بالعدل. الحكم العدل. بمعنى

انه يعدل جل وعلا في حكمه يعدل في حكمه بين الناس. انجاز المحسن باحسانه ويجازي - [00:44:25](#)

كان يسيء باساءته. فلا يمكن انه يكرم العاصي ويهين المطيع. لا. ما هو ما هو يعدل العدل ان ان يكرم ويطيع وان وان يجيب العاصي

الا ان يتوب عليه سبحانه وتعالى ويعفو عن - [00:45:05](#)

لكن مقتضى العدل مقتضى العدل هو انه يميل العاصي. لكن قد يتفضل عليه من باب البغض والاحسان. وكذلك هو عدل سبحانه

وتعالى في جميع افعاله. وجميع كلها عدل همت كلمة ربك صدقا وعدلا فهو عدل في حكمك عدل في افعاله - [00:45:25](#)

عدل لاوصافه سبحانه وتعالى كل انواع العدل راجعة اليه سبحانه وتعالى. لا يظلم احدا الا ينقص اهل الثواب شيئا من ثوابهم ولا

يعذب الناس من غير من غير ذنب ومن غير معصية ما يعذب الا من يستحق التعذيب - [00:45:55](#)

نعم ولا يكرم الا من يستحق الاكرام. يظلم الامور في مواظبتها سبحانه وتعالى. هذا هو العدل. اما ضد العدل فهو الجور. الله منزله

عن الجوع سبحانه وتعالى. ولا يضل ربك احدا - [00:46:22](#)

والعدل من اوصافه في فعله ولهذا يقول جل وعلا ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء

محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون شامة يحكمون على الله جل وعلا. انه ما يساوي بين اهل السيئات واهل الطاعات - [00:46:42](#)

فلنجازي كلا بعمله. ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض المتقين كالفجار هذا جور نزه الله عنه سبحانه

وتعالى. نعم ومظانه والحكم بالميدان. جميعا وجميع ما ينسب الى الله جل وعلا فانه علي - [00:47:11](#)

عدل في اوصافه وعدل في حكمه بين الخلائق وعزم في شرعه سبحانه وتعالى. نعم وعلى اقتراض مستقيم الى هنا قولنا وفعلنا لا

بالقرآن. نعم. قال هود عليه الصلاة والسلام ان ربي على صراط مستقيم. الصراط معناه الطريق. والمستقيم يعني المعندي -

[00:47:42](#)

العدل ايضا على صراط مستقيم هذا هو العادل. الله جل وعلا على صراط مستقيم بمعنى انه على الطريق العادل الذي لا جور فيه ولا

ضلالة فيه. نعم فضل هذا من ارزاقه قدوس تنبيه بالتعظيم الرحمني. ملك القدوس ايش معنى القدوس - [00:48:12](#)

ابليس التنزيه تقديس معناه التنزيه. حدسها. فالقدوس معناه المنزه عن كل وعن كل وعن كل نقص سبحانه وتعالى. نعم. وهو السلام

على الحقيقة سابق من كل توحيد ومن نقصان. من اسمائه السلام. القدوس السلام. السلام اي السالم من كل - [00:48:39](#)

عايش هذا معنى السلام. الله السلام بمعنى انه سالم من كل نقص وعيب سبحانه هو كثرة الخيرات والاحسان. في البر في قوله تعالى

انا كنا من قول ندعوه انه هو البر الرحيم. والبر بالفتح اصول من البر - [00:49:13](#)

من البر وهو كمال الاحسان جمال الاحسان هذا هو البر فالله جل وعلا بر بمعنى انه كامل الاحسان جل وعلا سبحانه للذي هو ورائه البر

حينئذ تكون نوعان. وقدوة مبطن - [00:49:43](#)

الجميل ودائم الاحسان في البر له معنيان. له معنيان معنى حزب الاوصاف سبحانه وتعالى وهو البر الله الرحيم ومن افعاله سبحانه

فاعاله كلها بر. كلها احسان. نعم وكذلك هذا في دعاء سليمان عليه السلام انه قال - [00:50:19](#)

ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب رحمة انك انت الوهاب. الوهاب في مبالغة من من الهبة فهي العطاء فهو الوهاب كثير

العطاء. كثير الهبات فكل الاحسان وكل الخير وكل النعم كلها من عطائه سبحانه وتعالى هو الذي وهبها. نعم - [00:50:54](#)

وكذلك الوهاب من الماء المال. كلنا كل ما في الناس من خير ونعم واحسان فانها هبة من الله سبحانه وتعالى. هو الذي اعطاهم اياها.

نعم سلامات العلا والارض عنه تلك الجرائم ليس ينفدان. وليس وليس - [00:51:28](#)

كثرة مواهبه سبحانه وتعالى خاصة باهل الارض. بل هي عامة لاهل السماوات واهل الارض. من الملائكة والجن والانس كل ما فيهم من نعم وعطاء وخير وصالح فانه من هبة الله - [00:51:59](#)

الله سبحانه وتعالى ما هم الذين عملوا هذا الشيء او الله هو الذي وهبه لهم. فلا تظن ان ما عندك من المال او ما عندك من العلم ان كنت اللي حصلتته وانت اللي لا الله هو الذي وهبه لك - [00:52:19](#)

فاشكر الله سبحانه وتعالى. يهب الايمان وهذا اعظم هبة. اعظم هبة الايمان. فهداية القلوب. هذي اعظم هبة ثم صاحبة الاموال والاولاد والعافية والصحة سبحانه وتعالى. نعم. فهو كثير المواهب سبحانه وتعالى. نعم - [00:52:37](#)

فكل يؤمن وهو شر الى منى الفتاح من قال كما قال اه يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم العين الفتاح ما له معنيان؟ الفتاح بمعنى المقدر للمقادير والقضاء - [00:53:02](#)

والمعنى الثاني الفتاح بمعنى الذي يشرع لعباده سبحانه على السنة الرسل ما يحل مشكلاتهم ويفتح ولكن وما استغلق امامهم الناس اذا حصل عندهم مشكلات حصل عندهم خصومات وحصل عندهم والنزاعات من الذي يفصل هذا بالعدل؟ ويرجع الحقوق الى اهلها؟ اليس هو شرع الله سبحانه - [00:53:48](#)

وتعالى يفتح بيته ويجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق يستطيع المسلمون الان اذا اشكل عليهم شيء فزعوا الى كتاب الله. سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويجدون فيهم الهدش. وهو حل - [00:54:22](#)

حل المشكلات بعدل وانصاف وحكمة اما لو لجأوا الى غير الله والى غير شرع الله وجدوا الصعوبات ووجدوا الظلم والظفيان والجور. هذا شيء مشاهد نعم المسلمون الذين يعيشون تحت حكم الشريعة تجدهم مطمئنين امنين - [00:54:41](#)

والذين يقومون يعيشون تحت ظل القانون والانظمة البشرية تجدهم على اضطراب وخوف وقلق ولا يرضون بحكم ما يرضون بحكم ابدا ولا يخلعون الا بالحديد والنار. اما المؤمنون فانهم يستكينون لحكم الله وتطمئن قلوبهم ويستريحوا - [00:55:11](#)

اشتركوا لحكم الله سبحانه انما كان قولنا مبينا يدعوه الى الله ورسوله ليحكم بينهم ليقولوا سمعنا واطعنا يطمئنوا الى حكم الله ويرضون به ترتاح نفوسهم يسودهم العدل والقناعة التامة ما توصل الرحم وترد المظالم كل هذا تحت شرع الله سبحانه يفكر هو الذي فتح بينهم بهذا الشرع - [00:55:34](#)

العظيم ابداع لشرعه وقدره حكمه قدرتي وفتاح بحكمه بالشرعية. نعم من افعاله نوعان. آآ كذلك من اسماء الله الرزاق ان الله هو الرزاق الرزاق صيغة مبالغة اسم فاعل بمعنى رازق. والرزق هو العطاء - [00:56:04](#)

الرازق هو العطاء. فالله جل وعلا هو الرزاق المطلق لجميع ما بايدي العالم من رزقه سبحانه وتعالى. المؤمن والكافر والحيوان والحشرات والجن كلها تعيش برزق الله سبحانه وتعالى. عن من ذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - [00:56:44](#)

لو ان الله امسك رزقه من الذي يرزق الناس؟ ما احد وما يأتي على يد فلان ولا فلان هذا من الله جل وعلا هذا مجرد واسطة فقط مجرد واثقها فما يعطيك هذا المليك او هذا الغني او هذا المحسن فهو من الله جل وعلا - [00:57:09](#)

ولكن هذا واسطة فقط فالرزق راجع الى الله جل وعلا. هو الرزاق المؤمن. اما غيرك فان رزقك فرزقه مقيد يرزقوهم فيها يعني اعطوهم الخلق فيما بينهم رزق مطلق. وهو من الله سبحانه وتعالى وانما جعله واسطة خط - [00:57:33](#)

هنا ادخل على يد عبده ورسوله نعامل ايضا معروفا. اي نعم يجوز او الرزق على معني الرزق المعنوي برزق حسي. الرزق المعنوي رزق العلم. والهداية التي جاءت على يد الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا رزق من الله رزق معنوي. هداية القلوب بالايمان والنجاة من -

[00:58:05](#)

اللغة والاعمال القيام بالاعمال الصالحة هذا رزق من الله معنى وهو الذي رزقك هذا العلم هذا الايمان ورزقك هذا العمل. هذا رزق معنوي. اه المعنى الثاني رزق الحسي وهو الاكل والشرب والكسوة - [00:58:35](#)

والمسكن والمراكب والاموال كل هذا من رزق الله سبحانه وتعالى. نعم. هنا من دابة في الارض الا على الله رزقه. وكأي من دابة لا تحمل رزقه. الله يرزقها واياكم. من المصدر - [00:58:55](#)

الحيوانات في الجحور من الذي وصف الرزق للأجنة في بطون الأمهات؟ تعيش في بطون الأمهات ويصل اليها الغناء من الذي يوصلها هذا هو الله سبحانه وتعالى. يصل رزقه الى كل مخلوق. وان كان صغيرا لا يرى فان الله يعلم - [00:59:15](#)

هو يوصل اليه رزقه وكل الخلائق تعيش برزق الله سبحانه وتعالى قال قسمين معنوي وهو رزق العلم والايمان بالبلوغ الرزق الحسي وهو القوت وما يصلح الابدان. كله من من الله سبحانه وتعالى - [00:59:40](#)

هل من ذا الذي يرزقكم اذا امسك رزقك اذا حلت الطوارئ ببعض البلاد لا تنفعهم المساعدات الدولية قاصرة وناقصة وايضا تكبير الالهواء ولا يصل الى شيء مع ان الدول كلها متكاملة على الاغاثة على ما يسمونه. فالله جل وعلا - [01:00:16](#)

هو الرجاء الذي يغني العباد جميعا. نعم آآ يعني الرزق ايضا يشمل آآ يشمل آآ تصريف الطعام في الابدان وذهابه للعروق ومن الذي يوصله؟ ومن الذي الاشجار مثلا الاشجار مين اللي يوصل هالاوراق والهالثمار وهالاغصان - [01:00:51](#)

بالاعتدال ما يروح شيء اكثر من شيء الاعتدال. من اللي يعذبه؟ من اللي مشاه؟ ومن اللي اجراه؟ في البدن الشاوري الا الله سبحانه وتعالى وكل شيء متوازن ما فيه زيادة. على حسبه وعلى حسب حاله - [01:01:30](#)

هذا هو الله سبحانه وتعالى. نعم سبعة واربعين ما نسمي باسم هادي ونريد ومفيد. ما قال الهادي ولا قال المجيب هادي بدون لا بأس بذلك نعم لا جو ولا نعم هذا معروف. هذا معروف لو راجعتم تفسير هذه السورة لشيخ الاسلام ابن تيمية. وجدتم هذا المعنى - [01:01:49](#)

الله جل وعلا ليس ليس مثل المخلوقات ليس مثل المخلوقات ليس كمثله شيء سبحانه المخلوقات لها كذا ولها كذا الله جل وعلا ليس كمثله شيء مدار على الذل اذا ثبت الذل نعم. السلام عليكم فضيلة الشيخ هل هل - [01:02:49](#)

سبحانه وتعالى يعبد الاسم بها يعبد الاسم لاسم من اسماء الله هذا طيب ولكن احق الى الله احب الاسماء الى الله احب الله عبدالرحمن هذا احب الاسماء الى الله لغير ذلك من اسماء الله سبحانه وتعالى. عبدالغفار عبدالقهار - [01:03:14](#)

لا بأس عبد العزيز الكريم لا بأس به. المهم على ثبوت الجسم لله اذا ثبت الرمال يعبد الاسم له. نعم. المطالب لا. لكن هذا اسم جاهلي ما هو اسم الاسلام - [01:03:44](#)

عبد المطلب بن هاشم بن هاشم ولما جاء باخيه من المدينة لان اخوه جد الرسول صلى الله عليه وسلم آآ من الاخوال من المدينة من بني النجار. لما جاء به اخوه من المدينة واصابه السفر صار الغلام اسود. فضلوه - [01:04:04](#)

العبد المطلب اه راحت عليه عبد المطلب لهذا السبب نعم يعني المنقلب اخوه نعم او مؤلف وجمع اسماء الله في كتابه الرؤية التي يجب ان تهتم بها شرح اسماء الله الحسنى - [01:04:32](#)

عزب بها كثير ما ذكره المؤلف هنا في ذكر كثيرا من اسماء الله وشرحها ايضا. ذكرها وشرحها كلام جيد مفيد. هذه الابيات بالله عليك فيه قصيدة جيدة اسمها القول الاسمي - [01:04:55](#)

بشرح اسماء الله الحسنى للشيخ اه علي ابن الحسين ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب جيذا بالاسماء الحسنى وشرحها مؤلفة. نعم هذه لفظة عامية ما يعني عامية لكنه قال حسبك الله هذا هو الصواب حسبك الله ما هو الصواب؟ نعم. احسن الله اليكم - [01:05:20](#)

ما الدليل على اسم المبين على الله عز وجل؟ لانه هو الذي ينزل الغيث والمحيط بمعنى المجيب من الاغاثة وهي استدراك الواقع بالخطأ هذي من اسماء الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك. هل يجوز ان يقال السيد - [01:05:57](#)

لا هاي لا يقال للباب يا سيد هذا فيه نهى عن الرسول صلى الله عليه وسلم. اتقولوا للكافر؟ يا سيدي انه ان كان سيذا فقد اغضبتم ريكم فلا يجوز قال الكافر يزيد - [01:06:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القى الله ادم على امته وفي رواية ثم زراع هل يطير عائل من الله عز وجل؟ وهل هناك اجتماع في هذه المسألة؟ ببعض. والله؟ على صورة - [01:06:35](#)

الله جل وعلا لان في بعض الروايات على سورة الرحمن هذه تتبع التأويل على صورة الرحمن بان الله جعل له سمعا وبصرا وكلاما وان كان للمخلوق لا يشبه الخالق لكن ما هو اسماء يشترك فيها الخالق والمخلوق مثل سميع قصير آآ الى - [01:06:55](#)

غير ذلك من من الاسماء المطلق المشترك يسمونها المشتركة المشتركة الاشتراك في المعنى يسمونه المشترك. في الحقيقة. هو خارج مشترك في المعنى المشترك في الذهن لكن في الخارج والحقيقة لا يختلف. هذا حتى بين المخلوقات المخلوقات تشترك فيه -

01:07:25

للأسماء وتختلف في الحقائق. فكيف الخالق والمخلوق؟ من باب أولى. الحديث على ظاهره ولا داعي للأشكال شرحه العلماء العلماء شرع بين والمعنى ولا حاجة الى إثارة هذا الاشكال في الوقت - 01:07:51

ومن آخر من كتب في هذا الكتاب الشيخ محمود رحمه الله هذا جيداً ذكر نقول أئمة السلف بهذا المعنى فلا حاجة الى إثارة هذه هذا الاشكال. نعم. احسن الله اليكم. اشكل علينا - 01:08:10

حل ما سمي شركاً ولم يصل الى الشرك الأكبر. ما سمي شركاً النصوص ولكنه لا يخرج من الملة هذا هو الشرك الأصغر. نعم. مثل يسير الرباء ومثل الحل ولله ومثل اه اه ما شاء الله وشئت لواء هذه من - 01:08:30

من الشرك الأصغر. نعم. لكنها لا تخرج من المهنة اذا نعم ام ان الله لا يغفر؟ خلاف بين العلماء منهم من يقول لابد من تعذيبه لكنه لا يعذب مثل تعذيب في الشرك الأكبر لا يطلق في النار - 01:09:00

حمل اخذاً من قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا عام للأكبر والأصغر. لكن المشرك الشرك الأصغر لا يعذب مخلداً في النار. وانما يعذب بقدر ذنبه ثم يخرج باذن الله الى الجنة. والقول الثاني ان الله يغفره - 01:09:26

اذا رجحت حسناته غفر له الشرك الأصغر. نعم. والا وان لم ترجع حسناته عذب بالشرك الأصغر السلام عليكم. ما معنى اسم الله الحديث عزيز القوم القوم العزيز القوي. نعم الذي لا يغالب سبحانه وتعالى. العزة هي القوة. نعم - 01:09:46

ولا احد اقوى من الله عز وجل. اخذ عزيز يعني اخذ قول ضعيف ولا اهل قوم. نعم ان شاء الله الطواف. نعم. رجل هم المسعى عند وصوله المسعى من الزحمة دخل في المسعى. هذا ما يصح طوافه الشوق هذا ما يصح - 01:10:11

لا يصح لانه خارج المسجد. لان المسعى مشعر مستقل مشعر مستقل. فعليه انه يجي بشوط مثل هالشوط اللي بعضه دخل بالمصحف. نعم. اللي يشترط في الطواف ان يكون المسجد الحرام والمسعى خارج المسجد الحرام لانه مشعر مستقل. نعم. وهذه الزكاة والمرأة -

01:10:57

في حدود محرمة؟ لا كله مصدر. السعي يبدأ من الصفا وينتهي بالمودة. والمروة والصفا من شعائر المشعران من شعائر الله. وما بينهما هو محل السعي. نعم. ما معنى مصدر المفعول المطلق المصدر او المفعول المطلق. نعم. لان من مباحث اللغة - 01:11:22

نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال - 01:11:52

وكذلك الرجاء من همته فهو من افعاله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد ومن اسماء الله سبحانه الرزاق قال تعالى ان الله هو الرزاق - 01:12:12

الرزاق صيغة مبالغة من الرزق الرزق والكشا هو العطاء ويشتر هو العطاء واما الرزق فهو مصدر مصدر رزق يرزقه هو رائق ورزاق وهذا من اسماء الله سبحانه وتعالى فان الذي فانه هو الذي يرزق - 01:12:53

وعبادك ما يحتاجون اليه فالرزاق اسمه هو الرزق صفة سبحانه وتعالى صفة علم عن رزق صفة فعل يرزق من يشاء ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فوصية العلم يتعلق بالمشيئة - 01:13:24

وهو نوعان رزق القلوب بالعلم والايمان ورشق الابدان بقوت والغنى الذي يقيمها رزق القلوب بالعلم الذي يهديها ورزق الابدان بالقوت والغذاء والطعام والشراب الذي يقويها ويغذيها وينميها كل ذلك منه سبحانه وتعالى - 01:13:51

فالرزق كله من الله جل وعلا ان الله هو الرزاق وهذا حصل لان الجملة اذا كانت الطرفين عبادة الحصر فهو الرزاق وحده سبحانه وتعالى واما ما يجري على بعض عباده على يد بعض عباده من الرزق والعطاء فهو واسطة فقط - 01:14:23

بواسطة الاجر الله بها هذا الرزق فاصل الرزق ومصدره من الله سبحانه وتعالى قال تعالى امن ذا الذي يرزقكم ان امسك رزقك ولو ان

الله امسك الرزق عن العباد ما احد استطاع ان يرزقه - [01:14:52](#)

لا من الاصنام ولا من المعبودات التي تعبد من دون الله الا الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا لا يملكون لكم رزقا عند الله
الرزق واعبدوه الذي يريد العشق يطلبه من الله سبحانه وتعالى - [01:15:17](#)
والله قريب مجيب. غني كريم ولا يعلق قلبه بالمخلوقات يذل لها ويخضع لها وقد تحرمة ولا تعطيه ما يريد وان اعطته شيء فهو بمنة
وتكبر ان الله جل وعلا فانه يعطي - [01:15:41](#)

ويرزق سبحانه وتعالى بغير حساب فضلا منه سبحانه وتعالى واحسان ولهذا قال سبحانه بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء. قال
عليه الصلاة والسلام يده سبحانه الليل والنهار ولن تروا ما انفق منذ خلق السماوات والارض - [01:16:06](#)
فانه لم يغط ما في يمينه سبحانه وتعالى وقال جل وعلا ما عندكم ينفدوا وما عند غائبة والذي يأتي من المخلوقين وينقطع اما الذي
يأتي من الله فهذا لا ينفذ ولا - [01:16:35](#)

ولهذا لما قال المنافقون لا تنفقوا على من عند رسول الله انه يروي الصحابة حتى ينفذوا يعني يتفرقوا على الرسول صلى الله عليه
وسلم. انهم يظنون انهم ما جو عند الرسول الا يطلبون الطمع الدنيوي. يجلسون على انفسهم - [01:16:54](#)
بادروا ان الصحابة يريدون الله والدار الآخرة رغبة فيما عند الله لا تنهقوا على من عند رسول الله حتى ينفذوا. قال الله جل وعلا والله
خزائن السماوات والارض خزائن السماوات خزائن الارض كلها بيده سبحانه وتعالى - [01:17:13](#)

واما انتم فليس بيدكم شيء ولما كان المشركون يقتلون اولادهم خشية الفقر قال الله جل وعلا ولا تقتلوا اولادكم بالعملاق نحن
نرزقكم وايهم وللاية الاخرى ولا تقتلوا اولادكم خشية ان لا نحن نرزقهم وايكم - [01:17:36](#)
الرزق بيد الله سبحانه وتعالى. هو الذي يرزق الالباء ويرزق الاولاد ويرزق المخلوقات كل هذه كل هذه الانواع الحية في البر والبحر من
المخلوقات كلها تعيش برزق الله سبحانه وتعالى - [01:18:01](#)

كلها تعيش برزق الله كل يعطيه الله ما يناسبه من الذرة وما هو اصغر منها الى الجمل والفيل كله الله جل وعلا هو الذي يرزقه ويوصل
الرزق اليه في اي مكان كان وكأي من دابة لا تحمل رزقها - [01:18:22](#)
الله يرزقها وايكم وهو السميع العليم نعم فهو الرزاق سبحانه وتعالى. هذا رزق القوت رزق البدن اما رزق القلب بالعلم والنور والهداية
فهذا شيء اعظم اعظم من رزق الابدان رزق العلم والهداية والمعرفة والبصيرة هذا اعظم من من رزق الابدان رزق الابدان عام -

[01:18:44](#)

لله المؤمن والكافر والادمي والبهيمة والحشرات والطيور عام. هذا رزق الابدان عام. اما رزق العلم فهذا خاص يعطيه الله جل وعلا
خواص عباده نسوق الرزق الى المخلوق ثم يسوق هذا الرزق الى اعضائه - [01:19:12](#)
نوصل الى كل عضو ما يغذيه هذا الاكل الذي تأكله هل يتوزع على بدنك ويصل الى كل خلية وكل مكان فيه من الذي يوزعه على
بدنك؟ وباتجاه ايضا متوازن ما فيه زيادة - [01:19:57](#)

فوالله جل وعلا فهو يجلب لك الرزق ثم هو ايضا يصوبه الى اعضائك الغليظة والدقيقة يوصل اليها ما يغذيها وينميها كل شيء بحسبه
وبقتله هذا هو الله جل وعلا وليوصل الرزاق الى الاجنة في البطون ببطون الحوافظ - [01:20:21](#)
الجنين في بطن امه سواء كانت ادمية او بهيمة او منقطة عن العالم الجنين منقطع عن العالم ولا عليه منافذ تدخل عليه من الذي
يوصل له الرزق في هذا المكان - [01:20:47](#)

هو الله جل وعلا لا تلك المجاري المتوازن هيروح العضو شيء اكثر مما يحتاجه. نعم من النار ومن الحرام الى ما نعم الرزق الذي هو
ايصال الرزق وايجاد الرزق هذا يكون من الحلال اما الرزق الذي يدخل الى البدن ويترزاه في البدن هذا يكون حلالا ويكون حراما قد
يتغذى البدن - [01:21:07](#)

بالحرام تهلى بالحرام وهذا من الرزق رزق وهو رزق لان كل شيء ما هو من رزق الله سبحانه وتعالى لكن هذا ياثم عليه وهذا لا يعتب
عليه فهذا رد على الذين يقولون ان الحرام ليس رزقا - [01:21:50](#)

ان الحرام ليس رزقا ليس من الذي اوجده؟ ومن الذي اذا هو من نوع من الرزق لكنه رزق حرام يأثم عليه من الحرام الى البدن يكون من الحلال وهذا هو الطيب - [01:22:07](#)

وهذا هو الذي يهدي تغذية طيبة وهذا هو الذي امر الله به يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يعملون عليه صلى الله عليه وسلم ان الله امر المؤمنين بما امر من المرسلين. قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات - [01:22:28](#)

واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اخضر يمد يديه يا رب يا رب واطعمه حرام والبسه حرام واشربه حرام واودي بالحرام فاني يستجاب - [01:22:49](#)

ولذلك فكله رزق الله سبحانه وتعالى لكن منه ما هو حلال كل ما هو حرام منهي عنه بيان ما يقال ان الحرام رزق الله مطلقا وانما يقال رزق الله الحرام رزق الله - [01:23:08](#)

فيما يتردى به البدن فقط فيما يتغذى به البدن. نعم وهو حلال في الاصل لكن اكتسب الحرمة من فعل العباد من كونه من غضب او من نام او من عاود الغش او من كذب - [01:23:31](#)

وبذلك صار حراما بسبب فعل العباد والا هو اصله الله خلقه طيبا لكن افعال العباد هي التي اكسبته هذه الاوصاف نعم قال الله تعالى والله لا اله الا هو الحي القيوم - [01:23:53](#)

حي قيوم الحقيقة يعني كامل الحياة القيوم صيغة مبالغة سورة مبالغة ان قام يقوم فهو قيام وقيوم وقرأت الاية قيوم وقرأت ايام والقيوم له معنيان المعنى الاول القائم بنفسه الغني عما سواه - [01:24:24](#)

والمعنى الثاني المقيم لغيره المقيم لغيره فالله جل وعلا قامت به السماوات والارض ومن فيهن فهو الذي خلقها وهو الذي اوجدها وهو الذي يصلحها وهو الذي يحفظها فهو قائم بها سبحانه وتعالى - [01:24:52](#)

قالوا وهذان اللذان يسمعا الحي القيوم ترجع اليهما جميع الصفات الحي ترجع اليه كل صفات الذات. من العلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والقيوم يرجع اليه كل صفات الافعال الى الخلق والرزق والاحياء والامانة والتكبير. ولذلك يروى ان الحي القيوم هما اسم الله الاعظم - [01:25:16](#)

اسم الله الاعظم لانهما ترجع اليهما جميع الصفات الالهية الصفات الذاتية ترجع الى الحي والصفات الفعلية ترجع الى القيوم. نعم بنفسه قام بنفسه يعني هو غني عن مخلوقاته ليس بحاجة الى احد - [01:25:43](#)

القائم بنفسه يعني غني عن خلقه لا يحتاج الى خلق وانما العكس الخلق هو المحتاج اليه سبحانه وتعالى. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعد. لو جالك على سبيل المرض ما امسكهما احد غير الله سبحانه. ان -

[01:26:19](#)

معناها لا هي ماء معناها ماء اذا امسكها اي ما امسكها احد من بعدها لغيره سبحانه وتعالى نعم اذا السماوات والارض ومن وما فيهما بحاجة اليه سبحانه وتعالى. وليس هو بحاجة - [01:26:44](#)

اليها دعم غيوض بنفسه. عن غيره له من كل لا كلام الرسول ايضا حبيب الشاري. لا رباني جميع صفات الكمال - [01:27:03](#)